@ 68 @ ليستر خطأه ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام) .

التكلم معه في مسئلة ليس في الامكان إن بضاعتي في علم الكلام مزجاة ، وقول آخر له أعلمني عن آلات الاجتهاد أما بقي أحد يعرفها فقال له نعم بقي من له مشاركة فيها لا على وجه الاجتماع في واحد بل مفرقا فقال له فاذكرهم لي ونحن نجمعهم لك ونتكلم معهم فان اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعواك فسكت ولم يبد شيئا ، وذكر أن تصانيفيه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمي منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول في أسباب النزول وعين الاصابة في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات والمدرج إلى المدرج وتذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي وتحفة النابه بتلخيص المتشابه وما رواه الواعون في أخبار الطاعون والأساس في مناقب بني العباس وجزء في أسماء المدلسين وكشف النقاب عن الألقاب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسخها ولو نسخها على وجهها لكان أنفع وفيها مما هو لغيره الكثير ، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا فهو كثير المجازفة جاءني مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعي على القمصي في يوم فلم يلبث أن جاء القمصي وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقي منه جانبا وكذا حكى عن الكمال أخي الجلال المحلي مناما كذبه الكمال فيه وقال لي البدر قاضي الحنابلة لم أره يقرأ على شيخي في جمع الجوامع مع شدة حرصي على ملازمته نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشي النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المكية في كراسة وهو بمكة على نمط عنوان الشرف لابن المقري في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث فائقة ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الأصلي وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياه وزعمه أن المبتدئ بتقريره في الشيخونية هو الكافياجي مع قوله لي غير مرة وا لو لم يقرر الناظر التركي أو كنت منفردا بالأمر ما قدمته لعلمي بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائهم وتعريسهم بل استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد ما لا يرتضيه من) .

الاتقان صحب ،